هجوم الجاغونة العسكري في ثورة 1936 في فلسطين



الجاعونة كانت قرية فلسطينية تبعد 5 كيلومتر شرق مدينة صفد. وتحيط بها اراضي قرى فرعم، بيريا و روش بينا شارك سكان القرية في عدة معارك ضد الصهاينة وتجدر الإشارة إلى أن الشهيد عبد الله الأصبح أحد قادة ثورة 1936–1939 ولد في الجاعونة. في أعقاب نكبة 1948، أجبر سكانها على اللجوء نحو سوريا.

مع إنطلاق الثورة الفلسطينية الكبرى عام 1936 شكلت الطريق الواصلة بين طبريا وصفد، موقعا مميزا للكمائن العسكرية ضد المركبات الصهيونية التي كانت تتنقل تحت حراسة المصفحات البريطانية.

في 12/08/1936 وبالقرب من الجاعونة مسقط راس القائد عبد الله الأصبح، نصب المجاهد عبد الله الشاعر ومجاهدوه كميناً لمركبة نقل صهيونية قادمة من طبريا لصفد.

سد المجاهدون الطريق وإختبأوا بين الصخور، وعند إقتراب المركبة الصهيونية إنهال عليها المجاهدون بالرصاص من كل الإتجاهات، إستمر الإشتباك لساعتين، أخذت قوة الحراسة تطلب النجده، إلا أن المجاهدين تمكنوا من الإنسحاب سالمين من أرض المعركة قبل وصول النجده.

أسفرت المعركة عن مقتل ٨ من الركاب الصهاينة، فيما قتل عدد من الجنود البريطانيين.